ملح وسكر

اشـواق الطفولـة ..

قال الطفل لرفيقه الخيالي ذات مساء ساكن..

عندما اكبر سوف اتعلم كيف اكون شجاعا وسوف اسأل أبي وأمي لماذا يظنانني اصغر من عمري.. دائماً؟ انهم يلاحظون فقط نمو جسمي رغم انني اكبر بكثير مما كنت عليه في العام الماضي. اليوم اظهرت مهارة جديدة وقفزت السلم.. ومع ذلك فأمي تحذرني.. لا تصطدم بالاشياء.. لا تقع معها.. تأنَ.. وعندما اذهب لمحادثتها في شيء مهم لا تنتظر حتى اقول كل كلماتي.. انا اعرف كل الكلمات ولكنها تأتي بطيئة.. وامي مسرعة..

في اليوم التالي كان موعد سفر أبيه.. كم من الوقت ستغيب؟ سأله الطفل. وقال الاب وهو منهمك في مراجعة اوراق ما «بضعة ايام».

قال الطفل.. يعني كم من الوقت؟

وردد الأب.. بضعة ايام.

فكر الطفل قليلا قبل ان يعاود السؤال.. «يعني كم ليلة سأنام فيها قبل ان تعود؟

اخيراً لاحظه الجميع.. وضحكوا..

في المساء همست أوراق الشجر القريبة من نافذة الطفل بأن النهار الآتي هو عطلة.. وعليه ان يفكر كيف سيواجه متعة اللعب.. وملاحقة امه بالبيت ومعاندة شقيقته.. اوف.. هذه الدلوعة دائما تأتي بيني وبين امي.. تسرق الوقت.. لأ.. لأ تأكله.. وتظنني اغار من دميتها.. ومع ذلك فهي طيبة احيانا.

أطلّ رفيقه.. اذهب للنوم.. وجلس الطفل على فراشه يفكر بالغد. فجأة تدخل امه الغرفة وتضيئها.. يفرك هو عينيه يبتسم قبل ان تعاتبه.. تحتضنه.. لماذا لست نائماً؟

ويبدأ ان يقول شيئاً فتلاحقه اسئلتها.. هل فرشت اسنانك؟ هل.. التحفت جيداً.. هل تشعر بالبرد؟.. هل.. يجيبها بكلمة لا.. ونعم.. يحدق في وجهها.. آه كم هي جميلة.. يحبها كثيرا يحب صوتها.. ونديتها.. رائحة عطرها.. وجودها كله جميل لكنها لا تدعه يكمل الكلام.. يعي الآن كيف ينصت هو الى انفاسه وتعابيره تتقطع معها...

امي.. هل تسمعينني.. بالأمس.. بالأمس.. كنت اريد ان.. استعير محاية من.. و..

قلت لك.. نم الآن.. غداً نتحدث. تقبله ثانية بحنان.. تمسح بيدها على رأسه وتغادر الغرفة كما جاءت.. امرأة رائعة مثل الدنيا كلها.. لكنها دائماً في عجلة.. والطفل مازال غاضباً لأن كلماته لاتسعفه بالحضور كما يريد.. ويتساءل بينه وبين نفسه.. متى اصبح كبيرا وتطير الكلمات من فمي كما تطير أفكاري؟ يضع رأسه على المخدة.. يسحب غطاءه.. ويتذكر جدته.

اوه ياجدتي العزيزة هل يجب ان تأتي إلى بالي الآن وانا على وشك ان انام؟.. انك دائماً تقولين بأن الاطفال يظلون اطفالا في عيون اهلهم.. وهذه مشكلة..

يتدخل رفيقه.. غداً عندما تكبر سوف تعرف كل الاجابات.. فقط انتظره..

وينام الغد في شوق الطفل إليه.

شعـاع الـراشـد

رئيس الوزراء الباكستاني ينوه بجهود خادم الحرمين لتحقيق التضامن الاسلامي

اسلام اباد– الجزيرة:

استقبل دولة رئيس وزراء باكستان ملك ميراج خالد بمكتبه بمقر رئاسة مجلس الوزراء باسلام اباد صباح امس معالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر حضر المقابلة معالي وزير الشؤون الدينية والاقليات الباكستاني الحاج فريد الله خان وسفير باكستان لدى المملكة السيد لطف الله مفتي كما حضرها القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين بباكستان اسماعيل عباس اباز والمشرف العام على مكتب وزير الحج الدكتور حسن بن محمد سفر السفياني.

وفي بداية المقابلة رحب دولة رئيس وزراء باكستان بمعالي وزير الحج والوفد المرافق ونوه بالعلاقات التاريخية التي تربط المملكة وباكستان وقال انها تزداد رسوخاً يوماً بعد يوم واضاف بأننا نؤيد جميع الخطوات التي تتخذها حكومة خادم الحرمين الشريفين للحج والحجاج والمعتمرين. واشاد بقيادته حفظه الله للعالم الاسلامي كما اشاد بجهوده حفظه الله الرامية الى وحدة الامة الاسلامية وقال اننا نقدر تلك الجهود وان آثارها سوف تجد مردودها الايجابي بمشيئة الله في تحقيق التضامن الاسلامي في جميع انحاء العالم. واوضح بأنه يسعى لرفع راية الاسلام على ارض باكستان في اطار من التعاون وتضافر الجهود السعودية الباكستانية تحت قيادة الزعيمين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ورئيس الجمهورية الباكستانية.

ومن جهته نقل معالي وزير الحج تحيات خادم الحرمين الشريفين الى دولة رئيس الوزراء الباكستاني والشعب الباكستاني ثم شرح معاليه ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجل رعاية المقدسات الاسلامية وتطورها.

وشكر معاليه دولة رئيس وزراء باكستان على حسن الحفاوة والاستقبال.

ثم قدم لدولته هدية تذكارية عبارة عن نسخة من المصحف الشريف انتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة. وكان معالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر قد وصل امس الى اسلام اباد في زيارة لجمهورية باكستان تستمر ثلاثة ايام. وكان في استقبال معاليه في المطار معالي وزير الشؤون الدينية الباكستاني الحاج مالك فريد الله خان وسفير باكستان لدى المملكة شاهد امين والقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان اسماعيل اباز وعدد من المسئولين بوزارة الشؤون الدينية الباكستانية. واوضح معالي وزير الحج انه سيلتقي خلال زيارته لباكستان مع عدد من المسئولين في باكستان لبحث اوجه التنسيق المشترك في مجال الحج بما يعود بأفضل النتائج على الحجاج الباكستانيين.

واشار معاليه في تصريح صحفي الى العلاقات التاريخية الوطيدة بين المملكة العربية السعودية والباكستان والتي ازدادت رسوخاً في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري رئيس الجمهورية الباكستانية. من جهته رحب معالي وزير الشؤون الدينية الباكستاني بزيارة معالي وزير الحج. واعرب في تصريح مماثل عن وافر الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين على جهودهما في خدمة الاسلام والمسلمين وعلى ما يوفرانه من امكانات لخدمة ضيوف الرحمن ليتمكنوا من اداء نسكهم في يسر وسهولة.

صرف مكافآت طالبات كلية البنات بالخرج

الخرج– مسفر القحطاني:

يبدأ اعتباراً من يوم الاحد الموافق 1417/8/12هـ صرف مكافآت طالبات كلية البنات بمحافظة الخرج عن شهري جمادى الاولى وجمادى الاخرة.

ذكر ذلك مدير تعليم البنات بمحافظة الخرج الاستاذ عبدالله بن عبدالرحمن بن خنين الذي طالب من اولياء امور الطالبات الحضور الى الادارة مصطحبين معهم دفتر العائلة لاستلام مكافآت الطالبات.

متخصصون في نقل الأثاث
• فك وتغليف ونقل وتركيب • إمكانية التخزين بمستودعاتنا
• رش المبيدات وغسيل المكيفات عند النقل مجانا
• مواد تغليف من كراتين وبلاستيك مجانا
مجموعة سدر
إتصل مجانا: ٨٠٠١٢٤١٢٣٩ / ٤٦٢١٢٣٩ / ٤٢٥٧٦١١

سموه وضع حجر الاساس لطريق جدة رابغ وافتتح توسعة مصنع شركة الاسمنت العربية

سمو ولي العهد يفتتح المرحلتين الثانية والثالثة والرصيف البحري ويضع حجر الاساس للمرحلة الرابعة من محطة رابغ التجارية

السلوم: مشروع ازدواج الطريق بين جدة ورابغ ستتم تكملته الى ينبع ثم المدينة المنورة

جدة –رابغ– يوسف التويم – واس

رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس الاربعاء وضع حجر الاساس لمشروع ازدواج طريق جدة/ رابغ (من ثول الى رابغ) والذي يبلغ طوله نحو 73 كيلو متراً وبتكلفة اجمالية تصل الى مائة مليون ريال وقد وصل موكب سمو ولي العهد الى مقر الحفل الذي اعدته وزارة المواصلات في بداية الطريق حيث كان في استقبال سموه الكريم معالي وزير المواصلات الدكتور ناصر السلوم ووكلاء الوزارة وعدد من المسئولين وكبار اهالي المنطقة وبعد ان عزف السلام الملكي اخذ سموه مكانه في الحفل ثم بدىء الاحتفال بالقرآن الكريم بعد ذلك القى الدكتور ناصر السلوم كلمة قال فيها «يا صاحب السمو.. يشرفني ان اقف امام سموكم الكريم.. مرحبا بكم.. وشاكرا لكم تفضلكم برعاية حفلنا هذا.. حفل وضع حجر الاساس لتنفيذ ازدواج طريق ثول/ رابغ الذي يبلغ طوله نحو (73) كيلومترا.. وبتكلفة تصل الى ما يقارب المائة مليون ريال.

صاحب السمو.. بالأمس تشرفتم بغسل الكعبة المشرفة بعد انتهاء مشروع الترميم الشامل الذي استغرق تنفيذه شهورا ولم يسبق له مثيل منذ اكثر من (377) عاما.

وبعد ذلك شرفتم واحدا من اهم صروح العلم والتعليم في بلادنا الغالية.. وهو جامعة الملك عبدالعزيز حيث افتتحتم جزاكم الله خيرا، المستشفى الجامعي ومدينة الملك عبدالعزيز الطبية.. كما تفضلتم بعد ذلك بوضع حجر الاساس للمرحلة الثانية للمنشآت الجامعية التابعة للجامعة.. وها انتم اليوم ياصاحب السمو.. تتفضلون ايضا بوضع حجر الاساس لواحد من المشروعات الهامة.. وهو ازدواج طريق ثول/ رابغ».

واضاف الدكتور السلوم قائلا «بعد حفلنا هذا.. سوف تتوجهون في رعاية الله وحفظه لافتتاح مشروع آخر.. من مشروعات الخير والنماء.. التي حفلت بها خططنا التنموية.. وهو توسعة مصنع الاسمنت برابغ.. يلي ذلك افتتاح المرحلة الثانية والثالثة والرصيف البحري لمحطة رابغ البخارية.. واخيرا وليس آخرا ستتفضلون بوضع حجر الاساس للمرحلة الرابعة للمحطة نفسها».

وقال معالي وزير المواصلات ان هذه المشروعات التي تفضلتم وتتفضلون بافتتاحها.. او وضع حجر الاساس لها.. ايذانا ببدء تنفيذها.. لهي دليل واضح.. وبرهان ساطع.. على ان عجلة التنمية في بلادنا الغالية.. تدور بخطى ثابتة وعزم اكيد.. وستظل تدور بأذن الله وفضله وتوفيقه.. ثم بالارادة الصادقة لقيادتنا الرشيدة وتصميمها على المضي في توفير المزيد من الامن والرخاء والاستقرار للمواطنين».

وتابع قائلا ان ازدواج الطريق الذي سوف تتفضلون بوضع حجر الاساس له بعد قليل.. ايذانا ببدء العمل في تنفيذه.. هو مشروع بالغ الاهمية.. اذ سيحقق خدمة افضل لحركة النقل والمرور بين جدة ورابغ.. حيث ينتشر على جانبيه.. الكثير من المدن والقرى والمجمعات السكانية، والمنشآت الصناعية.. كما سيسهم في تخفيف معاناة المواطنين والحد من الاضرار الناتجة عن الحوادث المرورية.. وبالاضافة الى ذلك فانه يعتبر جزءاً هاما من شبكة الطرق الدولية التي تربط المملكة بالدول العربية المجاورة.. وبهذه المناسبة السعيدة.. ارجو ان تسمحوا لي سموكم بان ازف الى المواطنين الكرام.. بشرى صدور التوجيهات الكريمة.. بوضع تكملة هذا الطريق حتى يصل الى ينبع.. ثم المدينة المنورة.. ضمن مخططات وزارة المواصلات.. وهو مكرمة اخرى من مكارم هذا العهد الزاهر».

مشيرا الى ان ما قمتم به بالامس.. وما تقومون به اليوم.. لهو دليل واضح على الحرص الدائم.. والسعي المتواصل لقائدنا.. وموجه مسيرتنا.. خادم الحرمين الشريفين.. وسموكم الكريم.. وسمو النائب الثاني.. على توفير كل ما يسعد المواطن.. ويرقى بهذا الوطن المعطاء».

بعد ذلك القيت كلمة الاهالي القاها عنهم امير مركز ثول واعرب فيها عن ترحيب الاهالي بمقدم صاحب السمو ولي العهد مشيرا الى ان تشريف سموه اليوم يعتبر في ذاته مقدم خير حيث تفتتحون مشروعات تنموية لهذه البلاد التي تنعم في رعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وحكومتهما الرشيدة وقال «انني باسم اهالي ثول وقراها ارحب بسموه اجمل ترحيب واننا نعتز بقدومه الميمون هو واخوته من اصحاب السمو الملكي واصحاب المعالي الوزراء» واضاف قائلا «اننا ننعم بالخير الكثير وقد اكتست ارضنا بالخير والامطار وهذا اليوم وسموكم يشرفنا حفلنا المتواضع».

بعد ذلك قام سمو ولي العهد بوضع حجر الاساس للمشروع.

بعد ذلك توجه موكب سمو ولي العهد الى مصنع اسمنت رابغ للاحتفال بافتتاح التوسعة الجديدة لمصنع شركة الاسمنت العربية المحدودة.

واكد نائب رئيس مجلس الادارة لشركة الاسمنت العربية الاستاذ عبدالعزيز السليمان «ان الدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يلقاهما القطاع الصناعي من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي يشرف سموه حفلنا اليوم لهما الاثر الكبير في دفع عجلة التنمية والتطوير في بلادنا الغالية».

واضاف الشيخ عبدالعزيز السليمان في تصريح صحفي بهذه المناسبة «ان تشريف سيدي سمو ولي العهد الكريم هو وسام نعتز به وتجسيد حي للتلاحم الصادق بين القيادة والشعب وترجمة حقيقية للدعم والتشجيع المستمر لكل ما فيه تطور صناعتنا الوطنية حيث ان القطاع الصناعي وعلى وجه الخصوص صناعة الاسمنت شهدت نقلات حضارية متطورة ونموا متسارعا خلال السنوات العشر الماضية حيث ظلت الجهود تتواصل في اتمام عجلة الصناعة».

واوضح الشيخ عبدالعزيز السليمان بان انشاء مصنع للشركة برابغ جاء نتيجة للتوسعة العمرانية الهائلة التي شهدتها مدينة جدة في مقابلة الطلب المتزايد على مادة الاسمنت وبداية وضع حقبة جديدة في صروح اقتصادنا الوطني بصورة تتناسب والنهضة العمرانية في بلادنا الغالية، فتطور شركتنا منذ نشأتها في عام 1374هـ وحتى يومنا هذا يدل دلالة اكيدة بالتطور المذهل الذي شهدته صناعة الاسمنت والقطاع العمراني والنهضة الصناعية في هذا البلد المعطاء.

واضاف الشيخ عبدالعزيز السليمان ان المشروع الذي سيفتتحه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يتكون من توسعة جديدة تنقل انتاج المصنع الى الضعف الى 800 طن يوميا. حيث اشتمل المشروع على وحدات مساندة اشتملت على محطة للكهرباء تحتوي على 3 توربينات غازية بطاقة 54 ميغاوات تم ربطها بالمحطة الرئيسية ليصبح اجمالي الطاقة الكهربائية 100 ميغاوات.

كما تم انشاء وحدتين للمعالجة وتحلية المياه بطاقة اجمالية 1000 طن في اليوم بالاضافة الى 4 خزانات للوقود 3 منها للكلود اويل الزيت الخام وواحد للديزل سعة الواحدة منها 5000 طن كما تطلب المشروع اجراء تعديلات اساسية لتحديث نظام العبايات والموازين على احدث التقنية.

واوضح الشيخ عبدالعزيز السليمان ان المشروع الجديد استغرق تنفيذه 29 شهرا وبلغت تكلفته الاجمالية اكثر من 900 مليون ريال تقريبا وبدأ التشغيل التجريبي في منتصف عام 1996م اما التشغيل التجاري فبدأ تقريبا منذ ثلاثة اشهر.

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى مقر الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية (رابغ) لرعاية احتفال افتتاح المرحلتين الثانية والثالثة والرصيف البحري ووضع حجر الاساس للمرحلة الرابعة وكان في استقبال سموه الكريم معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ووكلاء الوزارة ورئيس المؤسسة العامة للكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية وكبار المسؤولين وقد توجه سموه بعد ذلك للحفل المعد وعزفت فرقة موسيقى الحرس الملكي السلام الملكي ترحيباً بمقدم سموه الكريم.

ثم بدأ الحفل بالقرآن الكريم بعد ذلك القى رئيس المؤسسة العامة للكهرباء ورئيس مجلس الادارة للشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية المهندس محمود طيبة كلمة قال فيها:

«انه ليوم اغر من ايام العطاء.. فلا تغيب شمس يوم الا لتشرق من جديد على وطننا المفدى وهو في تطور ونماء وازدهار.. واننا لنفتخر ونعتز بهذا اليوم ونحن نستقبل فيه سموكم الكريم وصحبكم الكرام في هذه المناسبة العزيزة مناسبة اضافة لبنة راسخة في بناء الوطن المفدى».

واضاف قائلا «وانتم يا صاحب السمو لم تكونوا يوما من الايام بعيدين عن عجلة النماء والتطور التي سعت بهذا الوطن الكبير الى مصاف الدول المنتجة بل والمصدرة ايضا للعديد من السلع الرئيسية والتي تقوم عليها صناعات كثيرة ذات اهمية بالغة لحياة الانسان ورفاهيته وقد لعبت الطاقة الكهربائية دورا فعالا في هذا التطور والازدهار.. كل ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى وكرمه ثم بفضل خطط الدولة وسياستها الحكيمة التي تلقى كل عناية ودعم من خادم الحرمين الشريفين ومن سموكم الكريم حفظكم الله جميعا».

وقال المهندس محمود طيبة «لو عدنا قليلا الى الوراء.. قبل عشر سنوات فقط.. كان هذا المكان يردد صدى تواجد خادم الحرمين الشريفين حيث تفضل – رعاه الله وحماه – بافتتاح المرحلة الاولى من هذه المحطة والتي اشتملت على اربع وحدات توليد تعمل بقوة البخار بقدرة اجمالية قدرها (1000) ميجاواط وبتكلفة اجمالية قدرها (2800) مليون ريال.

واليوم تعود الذكرى العطرة مرة اخرى لتجوب نفس المكان ويسجل التاريخ تشريفكم لنا بمشاركتنا الفرحة بافتتاح المرحلتين الثانية والثالثة من هذا المشروع العملاق وكذلك افتتاح مشروع الرصيف البحري كما ستضعون بيدكم الكريمة اللبنة الاولى للمرحلة الرابعة لهذه المحطة».

وتابع قائلا «ان مقدار الطاقة الكهربائية للمرحلة الثانية بلغ (700) ميجاواط وتكاليفها حوالي (1881) مليون ريال وتم تشغيلها على مراحل خلال عامي 1410هـ و1413هـ اما المرحلة الثالثة فمقدار طاقتها الاجمالية (500) ميجاواط وتبلغ تكلفتها حوالي (1357) مليون ريال وتم تشغيل هذه المرحلة في اواخر عام 1416هـ اما المرحلة الرابعة والتي هي تحت التنفيذ فتبلغ قدرتها الاجمالية (380) ميجاواط وتكلفتها مبلغ (720) مليون ريال ومن المقرر ان يتم التشغيل لوحدات الجزء الاول من هذه المرحلة وهي والوحدات الغازية في نهاية عام 1417هـ ان شاء الله اما الجزء الثاني وهو المكون من الوحدات البخارية فسيكون بأذن الله – في اواخر عام 1418هـ.

واشار الى انه لانتاج هذه الكميات الكبيرة من الطاقة فلا بد من استخدام كميات كبيرة من الوقود الامر الذي بات معه من الضروري ايجاد رصيف بحري لتفريغ الوقود حتى تتمكن هذه المحطة العملاقة من الاستمرار في عملها دون توقف ولقد تم تجهيز هذا الرصيف باحدث الوسائل والمعدات لاستقبال ناقلات الوقود البحرية التي تصل حمولتها الى (80) الف طن وقد بلغت تكاليف انشائه اكثر من (130) مليون ريال وقد تم البدء في تشغيله في اواخر عام 1416هـ. وهكذا فقد انفقت الدولة – بفضل من الله – ما يزيد على سبعة بلايين ريال في هذا الموقع وحده من اجل ترسيخ ودعم رقي ورفاهية الانسان على هذه الارض الطيبة وليس هناك اهم من اضاءة الحرمين الشريفين والمدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة وهذا ما تقوم به هذه المحطة العملاقة حيث تعتبر المحطة الرئيسية لتغذية منطقة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة بالطاقة الكهربائية اللازمة.

واكد المهندس محمود طيبة ان الكهرباء شقت في مملكتنا الحبيبة طريقها الى قمم الجبال والى بطون الاودية ومازال العمل جاريا في تلبية كافة الطلبات تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وتوجيهاتكم الكريمة التي تحث على تقديم كل ما يمكن تقديمه للمواطن والمقيم حتى ينعمان بحياة آمنة مستقرة تزخر بوافر متطلبات الحياة بازهد الاثمان ولا يسعنا الا ان نؤكد لسموكم الكريم اننا وبدعم حكومتنا الرشيدة وبمؤازرة معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني سنصل ان شاء الله وفي القريب العاجل الى الغاية التي سيتوفر فيها التيار الكهربائي بشكل يغطي كافة الطلبات التي تزداد يوما بعد يوم.. ولولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثم الرعاية الشاملة من خادم الحرمين الشريفين ومنكم – حفظكم الله جميعا – لما بلغ قطاع الكهرباء في مملكتنا الحبيبة هذا القدر من النمو والازدهار ويكفي ان يقرر ان مقدار الطاقة الكهربائية المركبة في المملكة تعادل بل وتزيد على الطاقة الكهربائية المركبة في عدة دول مجتمعة يبلغ عدد سكان بعضها اضعاف سكان المملكة.

وقال «ان الانسان هو الركيزة الاولى التي تقوم عليها الحضارات ونحن في كهرباء الغربية نعتز ونفتخر بزملائنا السعوديين الذين بذلوا من الجهد الجاد ومن العمل المخلص ما مكننا بحمد الله من ادارة وتشغيل مرافق الكهرباء المختلفة في كهرباء الغربية بكل جدارة واتقان ولقد بلغت نسبة السعوديين (60%) تقريبا والخطط مرسومة لزيادة هذه النسبة تدريجيا حتى تبلغ بأذن الله 100% في المستقبل القريب، ولابد من كلمة شكر وثناء في هذه المناسبة لاخواننا المتعاقدين الذين ساهموا مساهمة فعالة في هذا المرفق وفي غيره من المرافق الحيوية الهامة».

بعد ذلك القى معالي وزير الصناعة والكهرباء د. هاشم بن عبدالله يماني كلمة قال فيها «ان من فضل الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد ان وفقها ويسر لها السبل حتى تمكنت من تحقيق العديد من الانجازات في مختلف الميادين التنموية التي جعلت المواطن والمقيم على حد سواء ينعم بكافة الخدمات ويأزهد الاثمان في ظل امن واستقرار عظيمين».

واضاف قائلا «انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نتشرف بوجودكم معنا مرة اخرى يا صاحب السمو في محفل آخر من محافل الخير والعطاء فقد كنا بالامس القريب في المنطقة الوسطى لوضع حجر الاساس لمشروع المحطة التاسعة للكهرباء بالرياض.

وقبل قليل قمتم ياصاحب السمو بافتتاح مشروع التوسعة الجديد لمصنع شركة الاسمنت العربية المحدودة برابغ وان تشريفكم لذلك الحفل هو في الحقيقة دعم للصناعة الوطنية بشكل عام ولصناعة الاسمنت بشكل خاص والتي كان تطورها المذهل خلال السنوات الماضية نتيجة للتطور الكبير الذي شهدته المملكة في كافة المجالات.

واليوم ها انتم تشرفون – رعاكم الله – حفل افتتاح المرحلتين الثانية والثالثة والرصيف البحري ووضع حجر الاساس للمرحلة الرابعة لمحطة رابغ البخارية وانتم بهذا تضعون اللبنة الثانية في هذه المحطة استكمالا لما بدأه خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – الذي تفضل بافتتاح المرحلة الاولى من هذه المحطة عام 1407هـ.

تصوير - احمد قيزان

د. يماني قدرات التوليد في المملكة تخدم ٣ ملايين مشترك و٦٥٠٠ مدينة وقرية وهجرة

ويعتبر هذا المشروع من الانجازات الكبرى التي تتحقق في قطاع الكهرباء وتمثل العصب الرئيسي لتوليد الطاقة الكهربائية في المنطقة الغربية حيث يمثل انتاج هذه المحطة ما يزيد على 62% من اجمالي الطاقة المنتجة في محطات كهرباء الغربية. ولضخامة هذه المحطة فانها تستهلك الوقود بمعدلات عالية لذا فقد تم انشاء رصيف بحري محلي لتفريغ الوقود من الناقلات البحرية تم تجهيزه وفق احدث التقنيات الحديثة في هذا المجال. وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذه المحطة مع الرصيف البحري اكثر من (9 بلايين) ريال».

وتابع معالي الدكتور يماني قائلا «انه بنهاية عام 1416هـ بلغت قدرات التوليد الفعلية في المملكة قرابة 19 الف ميجاواط تخدم ما يزيد على «ثلاثة ملايين» مشترك في اكثر من (6500) مدينة وقرية وهجرة.. كما تم تنفيذ العديد من خطوط نقل الطاقة الكهربائية التي تربط بين مناطق المملكة بحيث تزيد اطوال تلك الخطوط على (16) الف كيلو متر وتتطلع الى اليوم الذي يكتمل فيه ربط كل مناطق المملكة الوسطى والغربية والشرقية والشمالية والجنوبية بشبكة متكاملة من الكهرباء مما يؤدي الى زيادة كفاءة الخدمة مع توفير في الاحتياطي المطلوب لهذا المستوى الرفيع في الاعتمادية والموثوقية.

ومازالت هذه الوزارة تبذل قصارى جهدها للتأكد من توفر خدمة كهربائية متميزة للمواطنين كما انها تشرف على تنفيذ البرامج الكفيلة بتوعية المشترك باهمية ترشيد استهلاكه من الطاقة الكهربائية بهدف المحافظة على هذه الثروة الوطنية الثمينة».

مشير الى انه بدون سواعد وطنية ماهرة لا يمكن لعجلة التطور ان تخطو خطوات سريعة الى الامام ومن اجل ذلك تعكف شركات الكهرباء على زيادة نسبة الكوادر الوطنية في القوى العاملة وتأهيلها بكل ما تحتاجه من تأهيل وتدريب في تقنيات توليد ونقل وتوزيع الطاقة ولقد حققت بذلك معدلات عالية تستحق الثناء وان دعمكم المستمر سيجعلنا نمضي قدما في تحقيق معدلات اعلى في كافة جوانب هذه التقنية الاستراتيجية.

وقال الدكتور يماني «يطيب لي في هذا المقام ان اقدم عظيم الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين ولكم ياصاحب السمو بالاصالة عن نفسي ونيابة عن كل العاملين في قطاع الكهرباء على الدعم والاهتمام المتواصلين بجهود العاملين في هذا القطاع وهم يقومون بما شرفتموهم به من تقديم احد اهم الخدمات المطلوبة لاستمرار مسيرة الخير والنماء. واوضح معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني في تصريح صحفي بان تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لحفل افتتاح المرحلة الثانية والثالثة والرصيف البحري ووضع حجر الاساس للمرحلة الرابعة لمحطة رابغ البخارية في المنطقة الغربية يأتي تاكيدا للدعم الذي يحظى به هذا القطاع من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني حيث ذكر الدكتور يماني بان هناك خطة طويلة المدى لتطوير القطاع الكهربائي في المملكة لمدة «25» عاما خلال الفترة (من 1416 الى 1441هـ) واوضح معاليه بان هذه الخطة تأخذ في الاعتبار الاستفادة من الموارد الوطنية ومواكبة النمو والتطور سواء في مجال التقنية الفنية او صناعة الكهرباء بشكل عام وتشتمل على اعداد توقعات الاحمال بطرق علمية واعداد خطط التوليد والنقل والربط الكهربائي في مختلف مناطق المملكة ومن المتوقع ان يبلغ الحمل الذروي للكهرباء في المملكة عام 1441هـ (69) الف ميجاواط مقارنة بـ (19) الف ميجاواط عام 1415هـ اي بزيادة اكثر من 300% وقد اوضح معاليه بان الاستثمارات المالية المتوقعة اللازمة لتنفيذ مشاريع هذه الخطة طويلة الامد حوالي (438) مليار ريال واضاف معاليه بان هذه الخطة قد اولت القوى العاملة الوطنية اهتماما خاصا وبالذات في مجال السعودة والتدريب وقد حددت الاحتياجات اللازمة للقوى العاملة لاغراض التشغيل والصيانة في قطاع الكهرباء خلال الاعوام العشرة الاولى من الخطة والتي من المتوقع ان تصل الى حوالي (39) الف عامل عام 1425هـ.

بعد ذلك قدمت لسموه الكريم هدية الوزارة وهي عبارة عن مصحف كريم قدمها معالي الوزير.

بعد ذلك قام سموه الكريم بجولة على مرافق المحطة البخارية برابغ وكذلك استمع الى شرح موسع عن مراحل التوسعة في المحطة والرصيف البحري.

ثم بعد ذلك توجه سموه الى حفل الغداء الذي اقامته شركة كهرباء المنطقة الغربية المعد بهذه المناسبة.

كما شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس الحفل الذي اقامه أهالي محافظة رابغ احتفاء بسموه بمناسبة قدومه للمحافظة وافتتاحه عددا من المشروعات التنموية.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر الاحتفال محافظ رابغ بالنيابة محمد بركة بن اسماعيل بن مبيريك وعدد من المسئولين وأهالي رابغ.

وفور وصول سموه حيته فرقة أشبال مدارس رابغ ثم قدمت لسموه باقات ورد من عدد من اطفال المحافظة فيما كان أهالي رابغ يؤدون العرضة السعودية ابتهاجا بقدوم سموه.

وبعد ان أخذ سمو ولي العهد مكانه في المنصة الرئيسية بدىء الحفل بالقرآن الكريم.

ثم ألقى محافظ رابغ بالنيابة كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في محافظة رابغ وقال: انه بالأمس القريب شرفت رابغ بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في وضع حجر الأساس لأكبر مصفاة في العالم وها أنت اليوم تقوم بافتتاح المرحلتين الثانية والثالثة ووضع حجر الأساس للمرحلة الرابعة لمحطة رابغ البخارية ليضيف سموكم الكريم مركز اشعاع يسطع منه النور في جنبات المدينتين المقدستين ومنطقة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة في تلاحم للفعل والولاء والتلاقي الانساني.

وأضاف أن وضع سموكم حجر الأساس لطريق ثول رابغ الذي ربط المحافظة بالخط السريع سيساهم في دعم عمليات التنمية وانعاش المنطقة وتوفير كل ما تحتاجه من طلبات.

واكد محافظ رابغ بالنيابة ان كل هذه المنجزات تجسد ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من عناية ورعاية كريمة للوطن ومواطنيه.

ومضى يقول: ان شواهد البناء التي تشيد ترفع الى عنان السماء رصيد الثقة واليقين والولاء وتذهب بنا الى الطمأنينة بأن مقاليدنا انما هي في أيد أمينة.

ورفع محافظ رابغ بالنيابة شكر أهالي رابغ على قدوم سمو ولي العهد وقال: ان قلب كل طفل وشيخ يكنون لكم الحب والتقدير لهذه المناسبة التاريخية.

كما شكر الاهتمام والمتابعة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

ثم ألقى زاكي محسن الغانمي كلمة الأهالي عبر فيها عن سعادة أهالي رابغ بمقدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمحافظة رابغ وافتتاحه عدداً من المشروعات التنموية. ونوه بالاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمحافظات ومدن وقرى المملكة العربية السعودية.

وأكد ان تلك المشروعات ستكون رافد الخير والعطاء للمنطقة وازدهارها.

ثم ألقى الشاعر مبروك مبارك ابونار قصيدة بهذه المناسبة قدم بعدها محافظ رابغ بالنيابة هدية تذكارية لسمو ولي العهد بهذه المناسبة ثم تشرف أهالي رابغ بالسلام على سموه.

بعد ذلك شارك سمو ولي العهد أهالي المحافظة اداء العرضة السعودية وتوجه سموه بعدها لتحية أهالي رابغ الذين اصطفوا لاستقبال سموه والترحيب به.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأم